

# طهران تنفي تقرير رويترز بشأن التخطيط للهجوم على أرامكو

الثلاثاء 26 نوفمبر 2019 09:31 م

نفى مصدر إيراني مطلع لوكالة أنباء "إيسنا" الإيرانية صحة التقرير الذي نشرته "رويترز" بشأن تخطيط وتنفيذ قادة عسكريين للهجوم على منشأتي نפט تابعتين لشركة أرامكو السعودية.

وقال المصدر إن "التقرير الذي نشرته رويترز حول قرار إيران الهجوم على أرامكو، كاذب ومجرد أوهام لا أساس لها"، مضيفاً أن "التقرير تحرك هادف لإيجاد شرح بين الدول الإسلامية في المنطقة وتعميق الخلاف بينها".

ونشرت "رويترز" البريطانية، الإثنين، تقريراً وصفته بالخاص، كشفت من خلاله أسرار "هجوم إيران على السعودية من التخطيط إلى التنفيذ".

وقالت في التقرير إنه وقبل 4 أشهر من تعطيل سرب من الطائرات المسيرة والصواريخ أكبر منشأة في العالم لمعالجة النفط بالسعودية، تجمع مسؤولون أمريكيون إيرانيون في مجمع شديد التحصين في طهران، وكان بين الحاضرين قيادات عليا في "الحرس الثوري" الذي يمثل فرع النخبة في المؤسسة العسكرية الإيرانية وتشمل اختصاصاته تطوير الصواريخ والعمليات السرية.

وأكدت المصادر أن أصحاب الآراء المتشددة تحدثوا في الاجتماع عن مهاجمة أهداف ذات قيمة عالية بما في ذلك القواعد العسكرية الأمريكية، إلا أن الاجتماع تمخض عنه في النهاية خطة لا تصل إلى حد المواجهة الصريحة التي يمكن أن تسفر عن رد أمريكي مدمر، حيث اختارت إيران بدلا من ذلك استهداف منشآت نفطية في السعودية حليفة الولايات المتحدة، وهو اقتراح ناقشه كبار المسؤولين العسكريين الإيرانيين في ذلك الاجتماع في شهر مايو/أيار وفي 4 اجتماعات على الأقل تلتها.

وكانت جماعة أنصار الله اليمنية (الحوثي)، المتحالفة مع إيران، قد أعلنت مسؤوليتها عن هجمات أرامكو، لكن مسؤولين أمريكيين وسعوديين رفضوا هذا الإعلان، وقالوا إن تعقيد العملية يشير إلى مسؤولية طهران.